

ينابيع المودة لذوي القربى

[493] أما الواحدة: فهو كاب بين يدي ا [(عزوجل) حتى يفرغ من حساب الخلائق. وأما الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ومن ولده تحته. وأما الثالثة: فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أمتي. وأما الرابعة: فسائر عورتني ومسلمي الى ربي. وأما الخامسة: فاني لست أخشى عليه أن يعود كافرا بعد إيمان، ولا زانيا بعد إحصان. (رواه أحمد في كتاب " الفضائل "). * * * [385] [الخبر] العشرون: كانت لجماعة من الصحابة أبواب شارعة في مسجد الرسول صلى ا عليه وآله وسلم فقال يوما: سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي. فسدت، فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فقام فيهم خطيبا (1) فقال: إن قوما قالوا في سد الابواب وتركوا باب علي، إنني ما سددت ولا فتحت، ولكنني أمرت بأمر فاتبعته. (رواه أحمد في " المسند " مرارا وفي كتاب " الفضائل "). * * * [386] [الخبر] الحادي والعشرون: دعا صلى ا عليه وآله وسلم عليا في غزاة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك. فقال قائل منهم: أطال اليوم نجوى ابن عمه. [385] شرح نهج البلاغة 9 / 173 الخطبة 154.

(1) لا يوجد في المواضع: " خطيبا ". [386] المصدر السابق. (*)